

سُنَنٌ وآداب ... بِدَعٌ ومُنكرات

المسلمون يُعَزُّون إخوانهم

وذكّر

wathakker.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين..)

الجنائز

سُنَنٌ وآداب... بِدَعٌ ومُنكرات

مركز ذكر



قال رسول الله ﷺ :

(مَثَلُ المُؤمِنِينَ في تَوادِّهِم وَتَراحُمِهِم وتَعَاطُفِهِم ، مِثْلُ الجَسد . إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ ، تَدَاعَى لَهُ سائر الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى) مسلم.



بسم الله .. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .. وبعد :

المقدمة

قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ آل عمران.



توفي منذ لحظات... إنَّا لله و إنَّا إليه راجعون

أيُّها المسلمون :

الموت آية من آيات الله عز وجل، ومعجزةٌ من معجزاته سبحانه وتعالى ، فلا يوجد قوة على وجه الأرض تقفُ في وجهه...
فالموت لا يَهابُ أحداً... !! ولا يخافُ أحداً...!!

* * * *

أخي الحبيب : كُلُّنا مُعرَّضون للموت في :

أنْفُسِنَا... وأقَارِبِنَا... وأصدِقَائِنَا...

وهذا الكُتَيِّب يُعلِّمنا هَدْيَ النبيِّ ﷺ

في مثل هذه الأحوال : خطوةً... خطوة...

(بما ثبت بالأحاديث الصحيحة (بحسب اجتهادنا))

والله تعالىٰ أعلم.

هذا... وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين.



وكتبه أخوكم : أبو عبد الله

سيد فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي الحُسيني

١٢ ربيع الآخر ١٤٣٣هـ .الموافق ٥ / ٣ / ٢٠١٢م

* * * *

أخي المسلم :

أولاً : كيف تتصرف إذا واجهت أحداً يحتضر...؟؟

وما هو هَدْي النبيِّ ﷺ في ذلك...؟؟

أولاً... قال ﷺ :

(إِذا حَضَرْتُم المَرِيضَ أو المَيِّتَ فَقُولُوا خَيْراً، فإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ) مسلم

ولدٌ صالح يدعو لأبيه في لحظاته الأخيرة

اللَّهمَّ هَوِّن عليه سكرات الموت

* * * *

وقال ﷺ : (لَقِّنُوا مَوْتَاكُم : لَا إله إلَّا اللهُ) مسلم

والتلقين يكون بترديد كلمة التوحيد :

(لا إله إلَّا الله محمدٌ رسول الله)

عند المُحتَضِر بلطفٍ... لا بعنفٍ ينفر منه... ويُربِكُهُ...

فإذا وفَّق الله ﷻ المُحْتَضِر للتشهد قبل الموت...

فهذه بشارةُ خيرٍ عظيمة... حيث كان آخر كلامه ﷺ :

(لا إله إلَّا الله ، إنَّ للموت سكرات) البخاري.

ومن الضروري أن يعرف الإنسان أنَّ: (لا إله إلَّا الله)...

لا تنفع صاحبها إلَّا بشروطها وأركانها.



في لحظات النَّزْع الأخير... ينطق بكلمة التوحيد

✻ ✻ ✻ ✻

ثانياً : ماذا يصنع المسلم (بالميت) عند لحظة وقوع الموت :

١- يقول : (إنَّا لله و إنَّا إليه راجعون)

ويدعو بما ثبت عن النبي ﷺ :

(اللَّهمَّ أَجِرْنِي في مُصِيبَتِي واخْلُفْ لي خَيْراً منها) مسلم

٢- يُغْمِضُ عيني الميت... لِمَا صحَّ عن النبيِّ ﷺ

(أنَّه دخل على أبي سَلَمةَ وقد شُقَّ (احتدَّ) بصره فأغمضه) مسلم

٣- يُقَبِّلُه ويغطيه... لِمَا ورد عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت :

(فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله ﷺ فقبَّله) البخاري

٤- يدعو له...لِمَا ورد عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال :

(إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإنَّ الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون) مسلم

مات منذ لحظات...!!



اللَّهمَّ اغفر له... اللَّهمَّ ارحمه

تـنـبـيـه : يـجـوز الـبـكـاء على الـميت من غير نـياحـة ولا رفـع صـوت : لقول النبيِّ ﷺ : **(إنَّ الـلـهَ لا يُـعَـذِّبُ بِـدَمْـعِ الـعَـيْـنِ وَلَا بِـحُـزْنِ الـقَـلْـبِ ولَـكِـنْ يُـعَـذِّبُ بـهـذا** (وأشار إلى لسـانه) **أو يَـرْحَـمُ)** متفق عليه

ملاحظة : يُـسْـتَـحَـبُّ المسارعة إلى فتح وصـيَّـتـه... وتنفيذها ...

(ولا سيمـا الـجـزء الذي يتعلـق بمـا قبل الـدفـن).



الـلـه... الـلـه... بـالـوصـيَّـة

هـذا نـمـوذج مـقـتـرح لوصـيَّـة شـرعـيَّـة مـن : مركز وذكر ... تُـوزَّع مـجَّـانـاً .

النعي

ثالثاً : المسارعة إلى إعلام الأهل... والجيران... وأهل الصلاح... للمشاركة في تشييع جنازة ـ أخيهم المسلم ـ .



الرسائل القصيرة وسيلة من وسائل النعي الحديث

تحذير رقم (١) :

بعض المسلمين يستخدم عبارات في النعي باطلة مثل :

(المرحوم... أعطاك عمره...!!!) ، وغيرها ...

فلكل إنسان عُمْرٌ محدود لا يُعطى منه لأحد...

فالآجال بيد الله سبحانه وتعالى .

فانتبهوا...!! واحذروا...!!

وقولوا : مات فلان... أو... توفي فلان

تحذير رقم (٢) :

كما أنَّ بعضهم يستخدم عند النعي عبارة :

انتقل إلى رحمة الله تعالى : فلان

والأولى عدم استخدام هذه العبارة :

(انتقل إلى رحمة الله تعالى)... بصيغة الجزم

لأنَّه لا أحد يعلم ما مصير الإنسان بعد الموت

إلَّا الله ﷻ .

وكذلك عبارة (المرحوم) لنفس السبب...

فانتبهوا...!! واحذروا...!!

وقولوا : مات ...أو توفي فلان يرحمه الله تعالى

أو يغفر الله تعالى له... أو يعفو الله تعالى عنه

رابعاً : المسارعة إلى تغسيل الميت...



الميت في المَغْسَلِ العام أثناء الغُسْل (تُستر عورته)

* * * *

وتكفينه...



الميت بعد التكفين... والسُّنَّة أن يكون الكَفَنُ أبيض... لقول عائشة رضي الله عنها : (أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يمانيَّة بيضٍ سحوليَّةٍ (نسبة إلى قرية سحول في اليمن) من كرسف (من قطن) ليس فيهنَّ قميصٌ ولا عِمامة) متفق عليه

ملاحظة : لا فرق في تغسيل الميت... وتكفينه... بين أن يكون :

١ - في بيته ٢ - أو في المَغْسَلِ العام.

خامساً : المسارعة إلى دفنه...(في غير أوقات النهي كما سيأتي)

فالتأخير في الدفن دون عذر شرعي مُحَرَّمٌ شرعاً :

ثلاجة الموتى



بعض المسلمين ـ هدانا الله تعالى و إيَّاهم ـ يضعون موتاهم في ثلاجات الموتى (لعدة أيام) ... في المستشفيات... انتظاراً لحضور الأهل والأصدقاء ـ الغائبين ـ . . . مما يؤدي إلى تأخير دفنه... وهذا مُخالفٌ للسُّنَّة.

قال ﷺ : (أَسْرِعُوا بالجَنَازَةِ، فَإنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيرٌ تُقَدِّمُونَها إليه ، وإنْ تَكُ سِوَى ذَلِك فَشَرٌّ تَضَعُونَه عَنْ رِقَابِكُم) متفق عليه.

تنبيه : المسارعة في الدفن رحمة بالأموات والأحياء...
لأن تأخير الدفن يعني مزيداً من البكاء والحُزن...
فإذا دُفن الميت بسرعة وشُغِلَ أهلُهُ بتلقِّي العزاء
من الناس خفَّت المصيبة... فَعِوَضاً عن استمرارها
لأيام... تُصبح ساعات... وهذا من رحمة الله تعالى .

ملاحظة هامة : لا يجوز دفن الميت في ثلاثة أوقات وما
عداها فجائز ... لِمَا وَرَدَ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنَّه قال :
(ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا أن نصلي فيهنَّ
أو نقبر فيهنَّ موتانا ، حين تطلع الشمس بازغة حتى
ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ،
وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتى تغرب) مسلم

* * * *

التعزية

سادساً : عند سماع المسلمين نبأ - وفاة أخيهم - ينبغي المسارعة إلى تعزية أهله... وكلِّ من يحزن عليه من المسلمين.

تنبيه : التعزية مشروعة قبل الدفن وبعده.

قال بعض أهل العلم :

(يُشرع لكل مسلم أن يُعزِّي أخاه بعد خروج الروح (لأحد أقربائه) في البيت ، أو في الطريق ، أو في المسجد ، أو في المقبرة، سواء كانت التعزية قبل الصلاة أو بعدها).

مسلم يُعَزِّي أخاه قبل دفن الميت



تُشرع التعزية قبل الدفن... أو بعده

ملاحظة : من السُّنَّة تعليم الأولاد سُنَنَ الجنائز والتعزية...
واصطحابهم إلى المقابر... حتى يتعلموا
ـ ما يجب عليهم ـ إذا كَبِرُوا...
وقد عقد البخاري ـ يرحمه الله تعالىٰ ـ باباً بعنوان :

(صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز)

وساق حديث ابن عباس رضي الله عنهما والذي فيه :

(أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبراً فقالوا هذا دُفن البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما : فصفَّنا خلفه ثم صلى عليه) ومن المعلوم أنَّ ابن عباس كان غلاماً صغيراً.



الأخ الأكبر (جزاه الله تعالىٰ خيراً) ... يشرح لأخيه الصغير...
ما يتعلق بالقبر

طفل صغير (بارك الله تعالى فيه) يُشارك في الدفن



طفل صغير مع أبيه (جزاهما الله خيراً) أثناء التعزية

سابعاً: ما معنى التعزية...؟؟ وما تعريفها...؟؟؟وما حِكَمُها...؟؟

معنى التعزية: من طبيعة النفوس البشرية أن تحزن للفراق ويصيبها الألم... وقد جعل الله ﷻ المسلمين كالجسد الواحد، وشرع لهم أرقّ وألطف الشرائع والأعمال، فلذلك شُرِعَت التعزية عند مصيبة الموت.

تعريف التعزية: التعزية هي: التصبير... والتخفيف من ألم المصيبة، وهي حق من حقوق المسلمين على إخوانهم عند مصيبة الموت... أن يُخَفِّفُوا عنهم مُصابهم.

من حِكَمِ التعزية:

١- الحصول على الأجر والثواب العظيم.

٢- العِظَةُ والاعتبار.

٣- المشاركة في تجسيد وحدة الأمة (أفراداً وجماعات)، فالمسلمون كالجسد الواحد، يفرحون لبعضهم البعض، ويحزنون لأجل بعضهم البعض.

٤- الاستغفار له...والترحُّمُ عليه... والدعاء له.

٥- التخفيف عن أهل الميت في مصيبتهم... وتفقُّدُ حوائجهم... وإدخال الأُنسِ عليهم.

ثامناً : المشاركة في تشييعه ودفنه :

ومن التشييع حضور الدفن في المقبرة :

يُسنُّ عند الدخول إلى المقابر، أو عند رؤيتها، أن يقول المسلم :

(السَّلامُ عَلَيْكُم أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ والمُسْلِمِينَ، و إنَّا إنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا ولَكُمْ العَافِيَةَ) مسلم.



بوابة إحدى مقابر المسلمين (مقبرة الصليبيخات في الكويت)

فائدة زيارة القبور : قال ﷺ : (قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أُذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها ، فإنَّها تُذكِّرُ الآخرة) الترمذي وهو صحيح.

* * * *

تاسعاً : ينبغي على المسلم أن يحرص على صلاة جنازة أخيه الميت... لفضل الصلاة عليها :

قال ﷺ : **(مَنْ شَهِدَ الجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيْراطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيراطَانِ،** **قيل : وما القيراطان...؟؟**

قال : مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ (أي من الأجر)) متفق عليه.

❋ ❋ ❋ ❋

حكمها : فرض كفاية، إذا فعلها البعض، سقط الإثمُ عن الباقين، وتبقى في حق الباقين سُنَّة، و إن تَرَكَهَا الكلُّ أثِمُوا.

❋ ❋ ❋ ❋

صفة صلاة الجنازة : ليس فيها ركوع ، ولا سجود، وإنما هي :

١- أربع تكبيرات.

٢- قراءة الفاتحة.

٣- الصلاة على رسول الله ﷺ .

٤- الدعاء للميت.

٥- التسليم.

* * * *

شروط صلاة الجنازة :

يُشترط لصلاة الجنازة ما يُشترط للصلاة العادية من :

١- إسلام (المُصلِّي والميت).

٢- الاتجاه نحو القبلة.

٣- ستر العورة.

٤- النيَّة.

٥- الطهارة في : الجسم، والثوب، والمكان (للمُصَلِّي والميت).

ملاحظة : صلاة الجنازة لا بُدَّ لها من الوضوء كأي صلاة عادية...
صلاة الجنازة من غير وضوء باطلة... **فلننتبه**.
ولنستعد لذلك... قبل الذهاب إلى المقبرة...!!

رجل يتوضأ لصلاة الجنازة



صلاة الجنازة من غير وضوء باطلة

كيفية الصلاة على الميت :

يقف الإمام عند وسط الرجل والمرأة...

لِمَا عَقَدَ البخاري باباً بعنوان :

أين يقوم من المرأة والرجل...

ثم ساق حديث سَمُرَة بن جندب قال :

(صلَّيت وراء النبيِّ ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وَسَطَها).

(وعند البخاري أنَّ الرجل مثل المرأة...

إذ لم يرد دليلٌ صحيحٌ خاصٌ بأحدهما).

❊ ❊ ❊ ❊



يقف المُصلِّي في صلاة الجنازة

عند وسط الميت (الرجل والمرأة)

ويقف المُصَلُّون خلف (الإمام).

يُكَبِّر الإمام والمُصَلُّون :

التكبيرة الأولى ثم يقرأون : الفاتحة ،

ثم يُكَبِّرون الثانية ويقولون : (اللَّهمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آل مُحمَّدٍ كما صَلَّيْتَ عَلى إبراهيمَ وعَلَى آلِ إبراهيمَ وبَارِكْ على مُحمَّد وعلى آل مُحمَّدٍ كما بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ وعَلَى آل إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ).

مسلمون مع أطفالهم يُصَلُّون على الجنازة



علِّموا أولادكم صلاة الجنازة

❋ ❋ ❋ ❋

ثم يُكَبِّرون الثالثة ، ويدعون للميت :

(اللَّهمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وارْحَمْهُ ، وعَافِهِ ، واعْفُ عَنْهُ ، وأكْرِمْ نُزَلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، واغْسِلْهُ بِالمَاءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ ، وَنقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأبْدِلْهُ داراً خيراً من داره ، وأَهْلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنَّة ، وأعِذْهُ من عذابِ القبرِ وعذابِ النَّار) مسلم.

ملاحظة : الأفضل أن يلتزم المسلم بهذا الدعاء (لأنَّه صحيح) ، فإن لم يكن يحفظه ، فله أن يدعو للميت بما شاء ....ومنها على سبيل المثال...

كـأن يـقـول :

(الـلّـهـمَّ اغْـفِـرْ لِـحَـيِّـنا ومَـيِّـتِـنَـا ، وشَـاهِـدِنَـا وغَـائِـبِـنَـا ، وصَـغـيـرِنَـا وكَـبِـيـرِنَـا ، وذَكَـرِنَـا وأُنْـثَـانَـا ، الـلّـهـمَّ مَـنْ أحْـيـيـتَـهُ مِـنَّـا فـأحْـيِـهِ عَـلَى الإسْـلَامِ ، ومَـن تَـوفَّـيـتَـه مِـنَّـا فَـتَـوَفَّـه عَـلَى الإيـمـانِ ، الـلّـهـمَّ لا تَـحْـرِمْـنَـا أَجْـرَهُ ولا تُـضِـلَّـنَـا بَـعْـدَهُ)

❉ ❉ ❉ ❉

أو يقول :

(اللَّهمَّ إنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ في ذِمَّتِك وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وعَذَابِ النَّارِ ، وأنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ والحَقِّ ، فَاغْفِر لَهُ وارْحَمْهُ إنَّك الغَفُورُ الرَّحِيْمُ)

* * * *

أو يقول :

(اللَّهمَّ عَبْدُكَ وابنُ أمَتِكَ احْتَاجَ إلى رَحْمَتِك ، وأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ ، إنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ في حَسَنَاتِهِ ، وإنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ)

* * * *

وإن كان الميت طفلاً يقول :

(اللَّهمَّ اجْعَلْهُ فَرَطاً وذُخراً لِوَالِدَيْهِ ، وشَفيعاً مُجَاباً ، اللَّهمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوازِينَهُمَا وأَعْظِمْ بِهِ أجُورَهُمَا ، وألْحِقْهُ بِصَالِحِ المُؤمِنْينَ ، واجْعَلْهُ في كَفَالَةِ إبْرَاهِيمَ ، وقِهِ بِرَحْمَتِك عَذَابَ الجَحِيم ، وأبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، اللَّهمَّ اغْفِرْ لأَسْلاَفِنَا ، وأَفْرَاطِنَا ، وَمَنْ سَبَقَنَا بِالإيمَانِ)

* * * *

أو يقول :

(اللَّهمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً ، وسَلَفاً ، وأجراً)

* * * *

ثم يُكَبِّرون الرابعة .

ثم يُسَلِّمون تسليمةً واحدة عن يمينهم .

❊ ❊ ❊ ❊

وإذا كان الميتُ امرأةً يُقال :

(اللَّهمَّ اغفر لها... إلخ)

❊ ❊ ❊ ❊

وإذا كانت الجنائز اثنتين يُقال :

(اللَّهمَّ اغفر لهما... إلخ)

❊ ❊ ❊ ❊

وإذا كانت الجنائز أكثر من ذلك يُقال :

(اللَّهمَّ اغفر لهم... إلخ)

❊ ❊ ❊ ❊

وجـنــيـنُ الـمــرأةِ ـ إذا سَــقَـطَ مـيـتـاً ـ وقـد تَــمَّ لـه أربـعـةُ أشْـهـرٍ فـأَكْـثَـر... صُـلِّـيَ عـلـيـه صـلاةُ الـجـنـازةِ...

و إن كـانَ دونَ أربـعـةِ أشـهـرٍ لَـمْ يُـصَـلَّ عــلـيـه

ملاحظة هامة جداً :

(ولـكـن يـجـب دفـنـه لأنَّـه نـفـس مـعـصـومـة).

الـصــلاة عـلى الـسَّـقْـطِ



يـنـبـغـي الـصـلاة عـلى الـسَّـقْـطِ إذا كـان فـوق أربـعـة أشـهـر...

أمـا دونـه... فـلا...

وإذا جاء أحدُ المسلمين - متأخِّراً - وقد فَاتَه بعضُ الصلاةِ على الجنازةِ :

دخل مع الإمام فِيما بَقِيَ...

ثمَّ إذا سَلَّمَ الإمام، قَضَى ما فَاتَه على نَفْسِ الترْتيبِ السابِقِ.

* * * *

مُسلم يُكْمِلُ صلاته بعد سلام الإمام



يجب إكمال الصلاة على الجنازة...لمن جاء متأخِّراً عن صلاة الإمام... فإن نسيَ... وسلَّمَ مع الإمام... ثم تذكَّر بأنَّ صلاته ناقصة... أكمل ما فاته مع الإمام... وصحَّت صلاته... فإن لم يتذكر حتى مرَّ وقت طويل بأن غادر مكان الصلاة... أعاد الصلاة كاملة من أول وجديد .

عاشراً: ينبغي على المسلم الحِرصُ على اتِّباع ـ جنازة أخيه ـ وعدم الانصراف مُبَكِّراً لئلا يفوته الأجر العظيم.

قال ﷺ: (مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلمٍ، إيماناً واحْتِسَاباً، وكَانَ مَعَهُ حتى يُصلَّى عليها، ويُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فإنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأجْرِ بِقِيراطَيْنِ، كُلُّ قِيراطٍ مِثْلُ أُحدٍ، ومَنْ صلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فإنَّهُ يَرْجِعُ بقِيرَاطٍ) متفق عليه.

ومن اتِّباع الجنائز ـ أيضاً ـ :

حَمْلُهَا للصلاة عليها... ودفنها...أو حضور دفنها...

كما ينبغي:

(عدم القعود قبل وضع الجنازة على الأرض لدفنها إلَّا المضطر) لحديث النبيِّ ﷺ :

(فَمَنْ تَبِعَهَا فلا يَقْعُدْ حتى توضع) متفق عليه.

* * * *

المسلمون يحملون جنازة

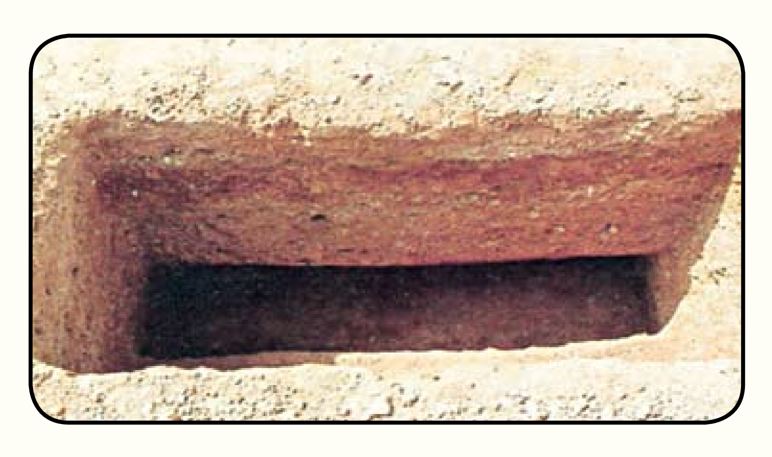


حمل الجنازة فيه أجر عظيم عند الله عزّ وجلّ

ملاحظة : لا شك أنَّ من حمل الجنازة، أو قام بشيءٍ من أعمال الدفن (مُحتَسِباً الأجر عند الله جلّ وعلا)، يكون أعظمَ أجراً ممن لم يَقُم بشيءٍ من ذلك.



قبر محفور... جاهز للدفن...



الموت يأتي بغتةً... والقبر صندوق العمل



الـجـنـازة بـجـانـب الـقـبـر... جـاهـزة لـلـدفـن...



تُـنـزع عـنـه الـعـبـاءة (الـبـشـت)

بداية حمله من أجل الدفن



ويدفن بالكفن الأبيض

الحادي عشر : دفن الميت :

الميت أثناء وضعه في القبر



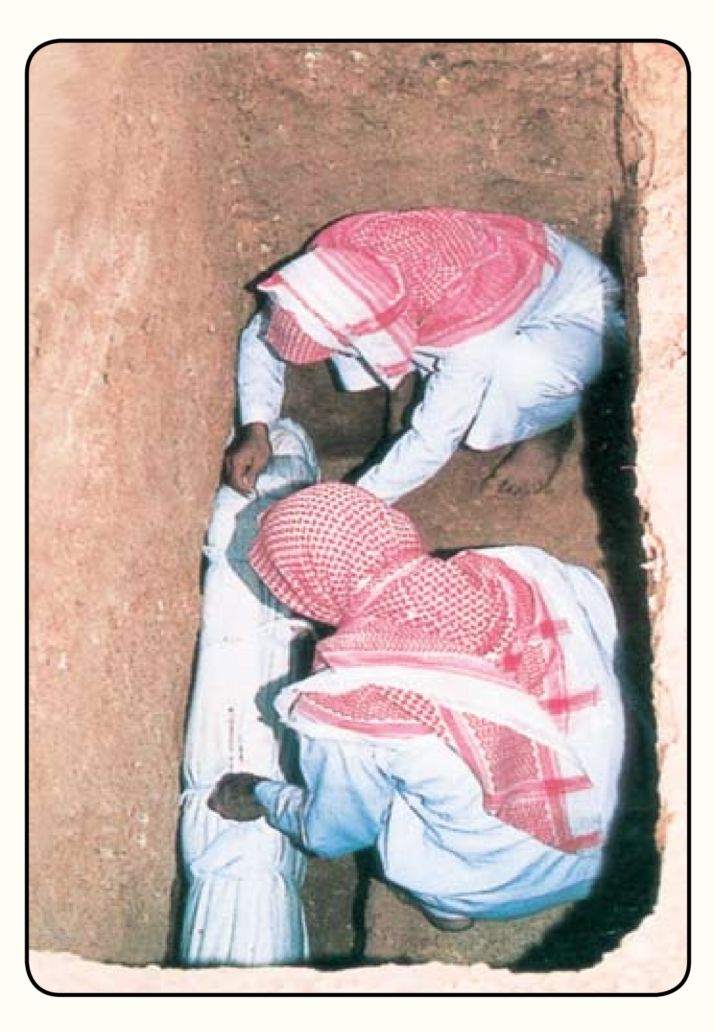
المساهمة في دفن الميت من الأعمال المبرورة

تنبيه : بعض المسلمين يقومون بالأذان والإقامة في القبر قبل وضع الميت فيه... ويعتقدون أنه سُنَّة...!! وهذه بِدْعَةٌ لا أَصلَ لها.

* * * *



رجلان يقومان بدفن أخيهم الميت...



رجــــلان يُــتــمَّــان عــمــلــيــة الــدفــن...



يُسَدُّ على الميت بِلَبِنَاتٍ...!!



تُسَدُّ فجوات اللبنات بالطين...

أخي الحبيب :

تأمل هذه الصورة... واعتبر...!!

فكُلُّنا إلى هذا المصير سائرون...!!

* * * *

المسلمون أثناء إهالة التراب فوق القبر



يُستحب عدم الانصراف حتى يُفرغ من دفن الميت
حرصاً على القيراطين من الأجر

قال ﷺ : (مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسلمٍ، إيماناً واحتِسَاباً، وكَانَ مَعَهُ حتى يُصلَّىٰ عليها، ويُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فإنَّهُ يَرْجعُ مِنَ الأجْرِ بِقيراطَيْنِ...) متفق عليه.

* * * *

الثاني عشر : يُستحبُّ أن يُشارك المسلمون في دفن الميت وإهالة التراب عليه لأنَّها من الأعمال الصالحة .

مسلمون (جزاهم الله تعالى خيراً) يُشاركون في إهالة التراب فوق الميت



❋ ❋ ❋ ❋

الثالث عشر : ينبغي عليك - أخي المسلم - الاستغفار والدعاء للميت بعد الدفن :

يُسَنُّ الاستغفار والدعاء للميت في كل وقت...

ومنه عقب الدفن ، لقول النبي ﷺ عندما مات النجاشي :

(اسْتَغفِرُوا لأخِيكُم) متفق عليه.

مسلمون يستغفرون للميت



الدُّعاء بعد الدفن للميت ...
من الأوقات التي يُشرع فيها الدُّعاء.

تنبيه :

بعض المسلمين عند الدعاء للميت يضعون أيديهم على القبر...!! وهذا لم يرد فيه دليل...





الرابع عشر : بعد الانتهاء من الدعاء للميت يتوجَّه المسلمون ـ عادة ـ لتعزية أهله.

ملاحظة : التعزية مشروعة قبل الدفن وبعده (كما ذكرنا سابقاً).

فضل التعزية :

قال ﷺ : (حقُّ المسلم على المسلم خمس .... واتِّباع الجنائز) متفق عليه .

ومن اتباع الجنائز التعزية ، وبما أنَّ التعزية من باب التراحم بين المؤمنين فينال المُعَزِّي رحمة الله تعالىٰ.

لقوله ﷺ : (وإنَّما يرحم الله من عباده الرُّحماء) متفق عليه.



مسلمون يُعَزُّون أهل الميت

ملاحظة هامة جداً : بعض المسلمين ـ هدانا الله عز وجل

و إيَّاهم ـ لا يُعزِّي إلَّا من يعرفه من أهل الميت...

أو من يتصدَّر لِتقبُّلِ العَزَاء ـ فقط ـ ....

بينما العزاءُ مشروعٌ لكُلِّ مسلمٍ...

سواءٌ عرفناهُ ـ أم لا ـ وسواءٌ : أولاده... أم غيرُهُم...

فلننتبه إلى ذلك حتى لا يفوتَ الفضل العظيم.

كما أنَّ بعض المسلمين ـ هدانا الله سبحانه وتعالى و إيَّاهم ـ

يقومون بالتعزية من باب :

١- العادات ٢- التقاليد ٣- الواجبات الاجتماعية...

بينما هي في الأصل (إضافةً إلى ذلك) :

١- عبادةٌ ٢- وقربةٌ إلى اللهِ عز وجل... ٣- وحقٌ على المسلم لأخيه المسلم.

فعلى المسلم تصحيح النيَّة حتى ينال الأجر العظيم...

قال صلى الله عليه وآله وسلم : (إنَّما الأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ ، و إنَّما لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوىٰ...) البخاري

(أي أن تكون نيَّته لله سبحانه وتعالى في التعزية)

ملاحظة هامة : في بعض الدول تكون التعزية في المقبرة ...
وغالباً ما تتعدَّد الجنائز ... فيقوم بعض المسلمين بتعزية معارفهم
فقط ...!!! بينما باقي المصابين لا يقوم بتعزيتهم...!!!
ولا سيما إذا كانوا غرباء عن البلد ...!!!
وهذا فيه جرح لمشاعرهم ...
(فالمسلمون كالجسد الواحد...)
وكذلك فيه تفويت لأجر عظيم.



مسلمون يُعزُّون إخوانهم (من أهل بلدهم)

لاحظ كثرة المُعزِّين...!!



مسلمون (غرباء عن أهل هذه البلد)

لاحظ انتظارهم لمن يُعزِّيهم...!!

تنبيه :

يُستحب تعزية جميع المسلمين... سواء كانوا من أهل البلد

أم من غيرهم... قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات

كيف تكون التعزية...؟؟ وما هي ألفاظها...؟؟

ألفاظ التعزية :

تُستحب بلفظ :

(إنَّ للهِ ما أخَذَ ، ولَهُ مَا أعْطَى ، وكُلٌّ عِنْدَهُ بأَجَلٍ مُسَمًّى فَلتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ) متفق عليه.

وتجوز بكلِّ لفظ ليس فيه مخالفةٌ شرعيَّة...

ومنها :

(١- أعظَمَ اللهُ أجرَكَ... ٢- أو... أحسنَ عزاءك....

٣- أو... غَفَرَ لميتك...) ذكره النووي في كتاب الأذكار.

❋ ❋ ❋ ❋

ألفاظ التعزية

التعزية سُنَّة... وأفضل ألفاظها المأثور... منها :

- (إنَّ للهِ ما أخَذَ، ولَهُ ما أعْطَى، وكُلٌّ عِنْدَهُ بأجَلٍ مُسمًّى، فَلْتَصْبِرْ ولْتَحْتَسِبْ). متفق عليه

- أعظَمَ اللهُ أجرَكَ .

- أحسنَ اللهُ عزاءكَ .

- غَفَرَ اللهُ لميتكَ .

تنبيه :

وبعضهم يستخدم ألفاظاً (باطلة) في التعزية مثل :

البقيَّة بحياتك...

البقاء بعمرك...

البقاء برأسك...

ذلك أنَّ لكُلِّ نفسٍ أجلاً...

فلا أَحَدَ يأخذُ من عُمُرِ أحدٍ...

ولا يُعطي أحدٌ... من عُمُرِهِ لأحدٍ... قال تعالى :

﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾

الأعراف

ومنها ـ أيضاً ـ قولهم :

جعلها اللهُ خاتمة الأحزان... (فالموت ليس له نهاية)

أو **جَعَلَهَا اللهُ أكبر المصائب...**

(وأكبر المصائب هو خسران الدين... وليس الموت...!!!)

وغيرها من الألفاظ التي فيها مخالفات شرعيَّة...

فالحذر... الحذر... منها.

* * * *

وينبغي أنَّ يَرُدَّ أهل الميت على المُعزِّين شاكرين :

جزاكم الله خيراً...

أو... **عظَّمَ اللهُ أُجُورَنَا وأُجُورَكُم...** وغيرها.

* * * *

ويُسَنُّ تسلية أهلِ الميت :

١- بحثِّهم على الصبر والاحتساب.

٢- بالكلام الطيِّب، والقَصَصِ المُناسبة من أحوال الأنبياء والصالحين من السلف لمَّا فقدوا أحبتهم.

٣- بتذكيرهم بِمُصَابِ الأُمَّة... بمن هو أعلى قَدْراً وأعظمُ أَثَراً على الإطلاق... وهو سيد المرسلين، ورسولُ ربِّ العالمين، وحبيب المؤمنين محمد ﷺ ... حيث تهون كلُّ مصيبةٍ عند ذكر المصيبة بفقده (بآبائنا وأمهاتنا نفديه ﷺ).

٤- يُسَنُّ المُبادرة إلى كفالة أسرة الميت...

إذا كان الميت هو مُعِيلُهم... حتى تَخُفَّ المصيبةُ عليهم.

* * * *

هـل لـلـعـزاء وقـتٌ مُـحـدَّد ؟

لـيس لـلـعـزاء وقت مُـحـدَّد... (لا بـثـلاثـة أيام ولا بغيرها...).

لكن ما يفعله البعض من تكرار مـجـالس العزاء على الـميت :

بـعـد أسبـوع (مثلاً)... أو عند الأربـعـين... أو بعد سـنـة...

بالاجـتـمـاع له... وتـهـيـيـج الناس بالـمديح... والـبـكاء...

والـنـوح على الـمـيـت... أمـرٌ مُـحـرَّمٌ شـرعـاً

(لأنَّــه من الـتَّـشـبُّـه بالـنـصـارى).

قـال ﷺ : **(خـالـفـوا الـمـشـركـيـن)** متفق عليه.

❋ ❋ ❋ ❋

إعلان صحفي



(خالفوا المشركين)
متفق عليه

الأخبار

لا يرحم الله من لا يرحم الناس

كلمة طيبة

الدين النصيحة

اعجاز نبوي

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ (٢٧) ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ (٢٨) فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي (٢٩) وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي (٣٠) ﴾ الفجر

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى
لرحيل الحاج عبد الله بن عبد الله
عميد الأسرة وكبيرها نستقبلكم
في ديواننا الكائن ...... إنّا لله وإنّا راجعون

المناسبات : الأسبوعية... أو الشهرية... أو السنوية... (لذكرى الوفاة)

والإعلان عنها في الجرائد... أمرٌ مُحَرَّمٌ شرعاً...

الخامس عشر: هل للعزاء مكان مُحدَّد...؟؟

التعزية تكون في أي مكان لَقِيَ فيه المسلم أخاه...
فيعزِّي المسلم أهل المصاب في أي مكان قابلهم فيه سواء:
في المسجد عند الصلاة على الجنازة... أو في المقبرة...
أو في الشارع... أو في السوق... أو في منزلهم...
أو يتصل بهم بالهاتف (والأوْلى أن تكون التعزية شخصية مباشرة).

* * * *

السادس عشر: ينبغي على أهل الميت... وأقاربه... وأصحابه... مراعاة الآداب التالية أثناء التعزية:

١- حمد الله ﷻ... والثناءُ عليه...
واحتساب الأجر في ذلك على الله ﷻ.

٢- إظهار التَجَمُّلِ بالصبر.

٣- الإكثار من الاستغفار له... والترحُّمِ عليه.

٤- تَحلِيلُهُ... ومسامحته مما كان قد صدر عنه من مظالم، سواءً كانت سبّاً أو شتماً، وسواءً كانت مُتعلِّقة: بالنفس... أو بالعِرض... أو بالمال.... ونحوها.

٥- المسارعة إلى قضاء ديونه (إن كان عليه دين) قبل تغسيله والصلاة عليه (إن أمكن).

٦- تـرك مـا لا يَـلـيـقُ بـحـال الـمـصـيـبـة مـن : تـعـاطـي الـمُـحَـرَّمات مـن الـتـدخـيـن وغـيـره.



الـتـدخـين مُـحَـرَّم شـرعـاً : فـكـيـف إذا كان في الـمقـبـرة...!!؟؟

أو عنـد الـعـزاء...!!؟؟

❋ ❋ ❋ ❋

٧- ترك اللهوِ... واللعبِ... والضحكِ... والمُزَاحِ... والتحدُّثِ بأمور الدنيا... عند القبر.

التحدث بأمور الدنيا (عن طريق الهاتف وغيره) عند التعزية من الغفلة... { إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون }

قال أبو هريرة رضي الله عنه :

زار النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قبر أُمِّه فبكى وأبكى من حوله...

ثم قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :

(فَزُورُوا القُبُورَ فإنَّها تُذَكِّرُ المَوْتَ) مسلم.

السابع عشر : أهم البِدَعِ والمخالفات الشرعيَّة التي تُرتَكَبُ عند العزاء... وفي المقابر :

قال ﷺ : (وكلُّ بِدْعَةٍ ضلالة) مسلم

١- اعتقاد - البعض - أنَّ لُبْسَ السواد للرجال والنساء (سُنَّة).

لاحظ لبس السواد من قبل أهل الميت (أثناء التشييع)

قال بعض أهل العلم :

وأما لُبْسُ السوادِ عند المصيبة فمن البِدَعِ

(يعني اعتقاد ذلك أنَّه سُنَّة)

٢- تعليق صور الموتى ، ووضع شريطة سوداء عليها...
سواء على التابوت... أو على صورته المُعَلَّقة في بيته
وهذا من فعل النصارى .

ملاحظة :

(تعليق الصور سواء للأحياء أو للأموات مُحرَّمٌ شرعاً)

قال جبريل عليه السلام للرسول ﷺ :

(إنَّا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب) متفق عليه

صورة عليها شريطة سوداء... للدلالة على وفاة صاحبها...!!

وقال ﷺ :

(خالفوا المشركين) متفق عليه.

٣- الطواف بالقبور...

بعض الناس يطوفون بأحد القبور...!!

كما يطوفون حول الكعبة...!!

(وهذا شرك بالله سبحانه وتعالى)

(لأنَّ الطواف عبادة ، ولا تُشرع إلَّا حول الكعبة)

قال عز وجل :

﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ الحج

٤- دعاء الموتى أصحاب القبور (لقضاء الحوائج).

(وهذا شرك بالله ﷻ)

بعض الناس يستغيثون بالميت...!!!



قال ﷻ :

﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾

فاطر.

٥- الـذبـح لصـاحـب الـقـبـر (وهو شـرك).

خـروفٌ يُـذبـح لـلـقـبـر...!!



قـال تـعـالىٰ :

﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾

المائـدة

وقـال ﷺ : (لَـعَـنَ الـلـهُ مَـنْ ذَبَـحَ لـغـيـرِ الـلـهِ...) مسلم.

* * * *

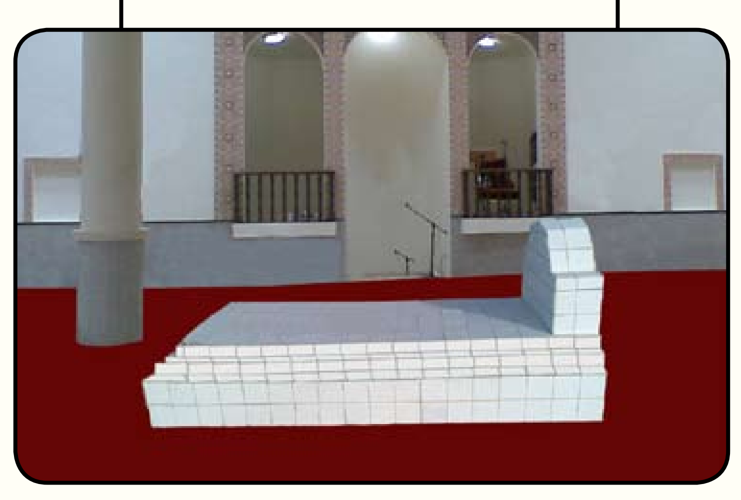
٦- اتخاذ القبور مساجد... ويكون ذلك :

١- ببناء المساجد على القبور ...

٢- أو دفن الأموات في المساجد...

وحكمة المنع : (سداً لذريعة الشرك...)

بناء المساجد على القبور



قال ﷺ :

(لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ والنَّصارىٰ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أنْبيائِهِم مَسَاجِدَ). متفق عليه.

❊ ❊ ❊ ❊

٧- التكفين بِعَلَمِ البلد:

فالسُّنَّة أن يكون الكَفَنُ أبيضَ كما أسلفنا...

هذا فضلاً عن كون العَلَم وثناً من الأوثان...

إذا تمثَّلَ له الناس قياماً على وجه التعظيم...!!

فالقيام إعظاماً له عبادة...

ولا يجوز لغير الله سبحانه وتعالى ... قال عز وجل:

﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ البقرة

فكيف يُكَفَّنُ به...؟؟

تكفين جنازة بِعَلَمِ البلد



هذا العمل بدعة...

٨- السجود للقبر... (وهو شرك)...

نساء ساجدات للقبور...!!



قال ﷻ حاكياً على لسان الهدهد :

﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ النمل.

٩- تـقـبـيـل الـقـبـر...

تـقـبـيـل مـا يُـسـمَّـى بـالـجـمـادات ، أمـرٌ مُـحـرَّمٌ شـرعـاً ، إلَّا الـحـجـر الأسـود.



مـسـلـمـان يُـقـبِّـلان أحـد الـقـبـور



قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مخاطباً الـحـجر الأسود في الكعبة الـمُـشـرَّفـة :

(إنِّـي أعـلَـمُ أنَّـكَ حـجـرٌ ، لا تَـضُـرُّ ولا تـنـفـع ، ولـولا أنِّـي رأيـتُ الـنـبـيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يُـقَـبِّـلُـكَ ، مـا قَـبَّـلْـتُـكَ) متفق عليه.

* * * *

١٠- رش مـاء الـورد عـلـى الـقـبـر...

أحـد الـمسلمـين يـرش الـقـبـر بـمـاء الـورد



لـو تـمَّ رشُّ الـقـبر بـمـاء مـن ذَهَـبٍ (لـيـل نـهار)
وبـأغـلى الـعـطـور...
لـن يـنـفَـعَ الـمـيـتَ شـيـئـاً إلَّا : عمله... والدعاء له...

وما نـصَّ عليه الشرع الـحنـيف من وجـوهِ الـبِـرِّ...

❋ ❋ ❋ ❋

١١- إيـقـاد الـشـمـوع عـلى الـقـبـور.

شـمـوع مـضـاءة عـلـى أحـد الـقـبـور



إنَّـه مـن الإسـراف والـتـبـذيـر... ولا يـنـفـع الـمـيـتَ بـشـيءٍ

* * * *

١٢- وضع أكاليل الزهور على القبر.

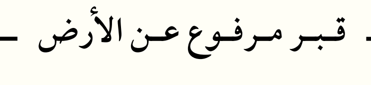
ورود موضوعة على أحد القبور...!!

هذا الفعل من عادات النصارى

قال ﷺ : (لَتَتَبِعُنَّ سَنَنَ من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه، قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى..؟؟ قال: فمن؟) متفق عليه.

* * * *

١٣- رفـع الـقـبـر (عـن الأرض).





قـال أبـو الـهـيَّـاج الأسـدي :

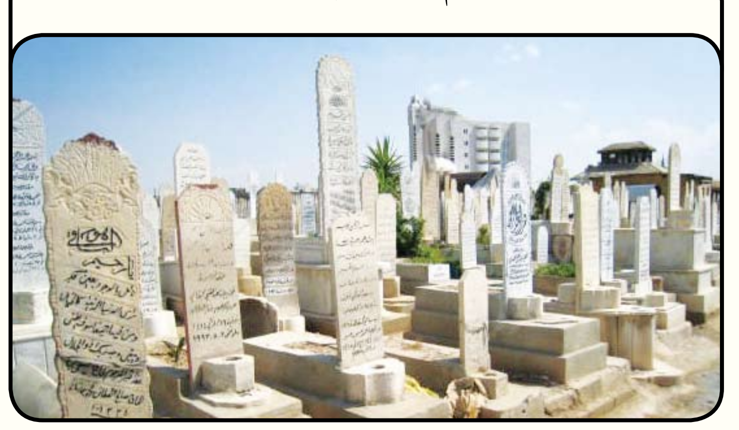
قال لي علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ؟

(أنْ لَا تَـدَعَ تِـمْـثَـالاً إلَّا طَـمَـسْـتَـهُ . وَلَا قَـبْـراً مُـشْـرِفاً إلَّا سَـوَّيْـتَـهُ) وفي رواية (ولا صـورةً إلَّا طَـمَـسْـتَـهـا) مسلم.

* * * *

١٤- البناء على القبور...
أو تَجصِيصُهَا (أي استخدام الجبس في بنائها)...
أو بناؤها بالرخام وألواح الخشب أو أي مادة أخرىٰ...
أو كتابة الآيات عليها...!!

قبور مبنيَّة بالرخام، ومكتوب عليها بعض الآيات...!!



قال جابر رضي الله عنه :
(نَهَىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ يُجَصَّصَ القبر، وأَنْ يُقعد عليه، وأَن يُبنىٰ عليه .) مسلم

* * * *

١٥- الـنيـاحة وهي : تعداد مـآثـر الـمـيـت... ورفع الصوت بها...
ومن النياحة ، رفع الصوت بالبكاء زيادة عن الـحد الطبيعي...
وكذلك الصراخ والعويل سواء كانت الـنـائـحـة مـسـتـأجـرة...!!
أم مـن أهـلِ الـمـيـت...!!

نـسـاء يـنـحـن على أحـد الـمـوتـى



قـال ﷺ :

(النَّائِحَةُ إذَا لَم تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ) مسلم.

* * * *

١٦- ضربُ الخدود... وشَقُّ الجيوب... (حزناً على الميت).

امرأة تضرب وجهها حُزناً على أحد الموتى...!!



قال ﷺ :

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ) متفق عليه.

* * * *

١٧- الجلوس على القبور... أوالاستناد إليها... أو المشي عليها... أو وضع الأقدام فوقها :

مسلمان جالسان على أحد القبور أثناء زيارتهم للمقبرة...!!



قال ﷺ :

(لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ، فَتَحرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخلُصَ إلى جِلْدِهِ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ) مسلم.

❋ ❋ ❋ ❋

١٨- **وأخيراً:** اعتقاد البعض أنَّ زيارة المقابر مشروعة في يوم مُعيَّن (كالجمعة) ، أو مناسبة سنوية (كالعيد).



زائران للمقابر في العيد... كل عام وأنت بخير

زيارة المقابر مشروعة في كل وقت :

في الجمعة... والعيد... وغيرهما...

❋ ❋ ❋ ❋

الثامن عشر : بعض ما ينبغي فعله عند وفاة أحد المسلمين :

أولاً: المُسارعة في قضاء الدين عنه ، إن كان عليه دين - قبل الدفن إن أمكن -.

لقوله ﷺ : (نَفْسُ المؤمنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِه حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ) أحمد وهو صحيح

ثانياً: رعاية أسرة الميت إن كانوا محتاجين... قال ﷺ :

(السَّاعي على الأَرْمَلَةِ والمِسْكِينِ ، كالمُجاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ) البخاري.

أحد المسلمين (جزاه الله خيراً) يمسح على رأس يتيم



مما ينبغي فعله : كفالة زوجة الميت وأولاده

ثالثاً: الصيام عنه : إن كان عليه قضاءٌ أو نذرٌ أو كفَّارات.

قال ﷺ : (مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ) متفق عليه.

رابعاً: الـصـدقة والدعـاء والـتـرحُّـمُ عـلـيـه... قـال ﷺ :

(إذَا مَـاتَ الإنْـسَـانُ انْـقـطَـعَ عَـنْـهُ عَـمَـلُـهُ إلَّا مِـنْ ثَـلَاثَـةٍ : إلَّا مِـنْ صَـدَقَـةٍ جَـارِيَـةٍ . أو عِـلْـمٍ يُـنْـتَـفَـعُ بِـهِ . أو وَلَـدٍ صَـالِـحٍ يَـدْعُـو لَـهُ) مسلم.

أحد المساجد مُشيَّد بأموال الأغنياء على روح أقربائهم



خامساً : الـحـجُّ عـن الـمـيـت :

لـقـول الـنـبـيِّ ﷺ لـلـتـي قـالـت : إنَّ أُمـي نَـذَرَتْ أن تَـحُـجَّ فـلـم تَـحُـجَّ حـتـى مـاتـت أفَـأحُـجُّ عـنـهـا ؟ فـقـال :

(حُـجِّـي عَـنْـهـا ، أرَأيْـتِ لَـو كَـانَ عـلـى أُمِّـكِ دَيْـنٌ ، أكُـنْـتِ قَـاضِـيَـةً عَـنْـهـا ؟ اقـضُـوا الـلـه ، فـالـلـهُ أحـقُّ بِـالـوَفَـاءِ) البخاري.

سادساً : إبرار قسم الميت.. وتنفيذ عهده...
وصلة رحمه... وبرُّ أصدقائه... وغيرها.

قال رسول الله ﷺ :

(إنَّ أَبَرَّ البِرِّ صِلَةُ الولدِ أهلَ ودِّ أبيه) مسلم.



ولد بار... يزور صديق أبيه بعد أن مات والده (أي والد الشاب)

❋ ❋ ❋ ❋

وأخيراً :

أهمية التوحيد في نجاة الميت :

قال ﷺ : (العبد إذا وُضِعَ في قبره ، وتُوُلِّيَ وذهب أصحابه ، حتى إنَّه ليسمع قَرْعَ نِعالهم ، أتاه مَلَكَان ، فأقعداه فيقولان له :

ما كنتَ تقول في هذا الرجل (محمد ﷺ) ؟؟

فيقول : أشهد أنَّه عبد الله ورسوله ، فَيُقَال : انظر إلى مقعدك من النار ، أبدلك الله به مقعداً من الجنَّة ، قال النبي ﷺ : فيراهما جميعاً.

وأمَّا الكافر أو المنافق فيقول : لا أدري ، كنت أقول ما يقول الناس ، فَيُقَال : لا دريت ولا تليت ، ثم يُضْرَبُ بمطرقة من حديد ضربة بين أُذنيه ، فيصيح صيحةً ، يسمعها من يليه إلَّا الثَّقَلَين) متفق عليه.

وختاماً :

أخي الحبيب :

قال ﷺ : (يَتْبَعُ المِيِّتَ ثَلَاثٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ويَبْقَى وَاحِدٌ : يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ ، ومَالُهُ ، وعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ ومَالُهُ ، ويَبْقَى عَمَلُهُ) البخاري.

فإن كان عملك صالحاً فأبشر بالخير العظيم...

و إن كان غير ذلك فسارع :

بالتوبة... والاستغفار... قبل فوات الأوان.

وفَّقنا الله عز وجل وجميع المسلمين لِمَا يُحِبُّه ويرضاه...

إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه...

وجزاكم الله خيراً.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ألَا هل بلَّغت... اللَّهمَّ فاشهد.

* * * *


رحمه الله

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة

صـورة...!! وعِـبْـرَة...!!



فَـلْـيَـبْـكِ الـمـرء عـلى نـفـسـه... ويـتـدارك مـا فـاتـه...

فـهـذا أولـىٰ مـن الـبـكـاء عـلى الـمـيـت...

ملاحظة هامة جداً جداً:

جزى اللهُ تعالى ـ خيراً ـ كُلَّ مَنْ أعادَ طِباعةَ هذا الكُتيِّب...

وكُلِّ إصداراتِ مركز ذكر... وساعدَ في توزيعِهَا...

كما أنَّنا نُنَوِّهُ على توفُّرِ:

نُسَخٍ عاليةِ الجودةِ... لكُلِّ إصداراتِ: مركز ذكر

مجَّاناً

في موقعنا على الإنترنت... لِمَنْ أحبَّ:

الطِباعةَ... والتوزيعَ الخيري... أو التِّجاري.

تنبيه :

نُهيب بالإخوة الأعزَّاء توقير هذا الكُتيِّب

لما فيه من ذكرٍ لله عزَّ وجل.

هذا ، وصلَّى الله وسلم على نبيِّنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



في خدمة الإسلام والمسلمين

للتوزيع المجَّاني لجميع أنحاء العالم

الكويت ـ هاتف : 513 646 25 / 965+

نقَّال : رجال : 602 70 70 6 ـ نساء : 603 70 70 6

حسابنا الشخصي على تويتر : سيد فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي الحُسيني









جديد

 صوتيات وذكر  مطويات وذكر  الديمقراطية

 منبه الصيام  من روائع الكلم

جديد








١٢ ربيع الآخر ١٤٣٣هـ . الموافق ٥/٣/٢٠١٢م